

## افتتاح ندوة حقوق الامتياز بالشارقة

# الإمارات تجاوزت معوقات نقل التقنية وتوسيع مساهمة القطاع الخاص التأكيد على أهمية إقامة السوق العربية الحرة لتحقيق الازدهار الاقتصادي

■ الشارقة . ايثار محمد:

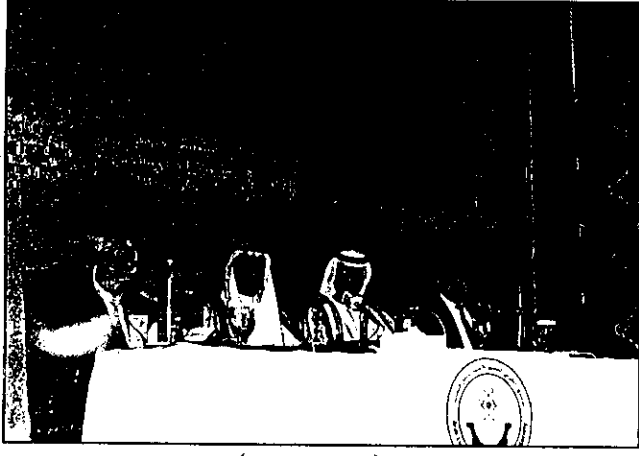
تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة افتتح الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري بالشارقة الندوة المهنية المتخصصة حول جوانب حقوق الامتياز ونقل التقنية التي نظمتها غرفة تجارة وصناعة الشارقة بالتعاون مع المجلس العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية.

حضر حفل الافتتاح الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية وجعفر الفردان وكيل وزارة المالية المساعد لشؤون الصناعة وعدد من الخبراء والمختصين في القانون والاقتصاد ومدراء الدوائر المعنية بالنواحي الاقتصادية في الإمارة.

والقى سعادة أحمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة كلمة أكد فيها أهمية التعاون بين فعاليات القطاعات الاقتصادية الخاصة والمنظمات والهيئات والوكالات الدولية والاقليمية لاجاد بيئة مناسبة وصالحة تستهدف الحفاظ على حقوق الامتياز وتسهيل وسائل نقل وتصدير التقنية التي تساعد على تطوير وتحديث الأنشطة والمشروعات الاستثمارية في جميع المجالات الاقتصادية والمهنية والفنية ومن ثم توطئ التقنية لخدمة هذه المجالات وخاصة في ظل تسارع خطى الانفتاح في العالم.

وقال ان تلك البيئة هي أساس انطلاق واستمرار نجاح استثمارات ومشروعات القطاع الخاص وهو ما أدركته بكل وعى وحكمة غرفة تجارة وصناعة الشارقة فبادرت الى نيل عضوية المجلس العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية فور الاعلان عن تأسيسه في مايو ١٩٩٧ في خطوة استهدفت تعزيز التعاون المشترك لصالح

جانب من الحضور



خلال الندوة (تصوير: منور جعفري).

السياسي، اضافة الى آليات الثقافة والاختلافات الايدولوجية والنواحي الاقتصادية والتنظيمية والاطار القانوني والدستوري للتشريعات الدولية والعربية. ويرى الدكتور سعيد انه كلما تناغمت هذه الاليات كلما أوجدت مناخاً ايجابياً للتطوير والرقى وحماية الملكية الفكرية وكلما تنافرت ضاعت حقوق الملكية وتأخر المجتمع وفقد دوره في التقدم والازدهار.

وأستعرض الدكتور صلاح الدين البشير نائب رئيس المجمع العربي استاذ القانون الدولي الخاص والملكية الفكرية في الجامعة الأردنية معوقات نقل التكنولوجيا بين الدول العربية مشيراً الى ان الفكرة الاساسية من وراء اعطاء حقوق الامتياز من قبل مالكيها هو الاستفادة من وجود اقاليم اقتصادية ومنظومات اقليمية مثل مجلس التعاون اضافة الى الاستفادة من سياسات الاستثمار المتاحة

والامن الاقتصادي العربي تم التي الدكتور هانيز حوادر رئيس جمعية التراخيص الألمانية كلمة نيابة عن السيد رودى ديبوس رئيس جمعية التراخيص الدولية استعرض فيها دور الجمعية في دعم وتطوير ونقل التكنولوجيا وعبر عن سعادته بان المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية سيصبح خلال هذا العام عضواً في الجمعية الدولية كجمعية اقليمية تغطي العالم العربي بأسره.

وتحدثت عن علاقة المجمع العربي الوثيقة بالجمعية الدولية والمتمثلة في عقد الندوات والمؤتمرات وتبادل الخبرات والمعارف مؤكداً على ان العالم العربي يحظى باهتمام خاص من قبل الجمعية الدولية للتراخيص.

وقال ان الجمعية الدولية تضم حالياً بعضويتها ٢٧ جمعية وطنية واقليمية وتضم ١١ الف عضو غالبيةهم من امريكا الشمالية ولهذا تعقد مؤتمراتها بالغالب في امريكا الشمالية.

على حضور وقائع الافتتاح وللسيد طلال ابوغزالة رئيس المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية ولجميع من ساهم في تنظيم واتجاح هذه الندوة وللحضور من مشاركين ومناقشين في محاور الندوة.

### صناعة المعرفة

تم التي طلال ابوغزالة رئيس المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية كلمة أكد فيها على أهمية صناعة المعرفة والانتقال من مصادر الثروة التقليدية الى صناعة المستقبل ونقل التقنيات اللازمة للمجتمعات العربية.

وقال اننا نعيش الآن ثورة جديدة من أهم وابعد الاثر في الثورة الصناعية نظراً لان ثورة المعلومات الجارفة في ابعادها المتسارعة تمس جميع جوانب حياتنا وتغير

باستثمار الفرص والامكانيات المتاحة لاجاد المناخ المشترك والتشريعات الموحدة القادرة على التعامل مع مقتضيات واتفاقيات العالم الجديد ووفقاً للمنهج الدولي في تنظيم العلاقات بين الدول وحماية حقوقها في نقل والحصول على التقنية وتوطينها وتصديرها.

وقال ان دول مجلس التعاون الخليجي استطاعت عامة ودولة الامارات خاصة ان توفر في ظل سياسة الاقتصاد الحر والتشريعات المناسبة هذا المناخ الذي تجاوزت معوقات نقل التقنية وشجع على توسيع مساهمة القطاع الخاص في مجمل الحياة الاقتصادية.. ولكن ظلت جهود مساعدة ومعاونة رجال الاعمال في تحسين وتطوير مشروعاتهم على أسس ومهارات تقنية حديثة محدودة النطاق ومعتمدة على القدرات الذاتية والامكانيات المتاحة لهذه المشروعات. ومن هنا تبرز أهمية ندوة اليوم والدور الذي يجب ان يلعبه المجمع